الصباح الدولية
AL-SABAH
No. 4056 | الجمعة | 19 محرم 1443 هـ | 27 أغسطس 2021 م | السنة الرابعة عشرة
Alsabah Media www.alsabahpress.com

الرئاسة تنفي عزم عون البقاء في منصبه بعد انتهاء ولايته

الأمم المتحدة : لبنان بدأ بانهيار خطير

بيروت – «وكالات» : نفت الرئاسة اللبنانية ما أعلنه الإعلامي جاد غصن في مقابلة على قناة «الجديد» المحلية، من أن الرئيس ميشال عون قال أمام السفيرتين الفرنسية آن جريو والأمريكية دوروثي شيا، أنه باق في الرئاسة بعد انتهاء ولايته إذا لم تشكّل حكومة جديدة.

وقال مكتب الإعلام في الرئاسة في بيان مساء أمس الأول الأربعاء «بثّت محطة الجديد مقابلة قبل ظهر أمس مع الإعلامي جاد غصن، أورد فيها كلاماً ادّعى فيه أن عون قاله أمام السفيرتين الفرنسيّة والأمريكيّة في لبنان حول تشكيل الحكومة، وبقائه في سدّة الرئاسة بعد انتهاء ولايته الرئاسية، في حال لم تشكّل حكومة جديدة».

وأضاف البيان «أن كلام الإعلامي غصن على محطة الجديد لا أساس له من الصحة وهو مختلق ومن نسج الخيال، ويندرج في إطار الروايات الكاذبة التي تنسج من حين إلى آخر لتضليل الرأي العام والإساءة إلى موقع الرئاسة وشخص الرئيس».

من جانب آخر قالت منسقة الأمم المتحدة المقيم في لبنان، المغربية نجاة رشدي إن البلاد بالفعل في بداية «انهيار خطير»، مشيرة إلى أن منظمتها تركز على «تجنب الانهيار التام للخدمات الأساسية»، على الرغم من أن الحل الوحيد المستدام يجب أن يكون من خلال تطبيق إصلاحات.

وفي مقابلة مع (إفي) من بيروت، صرحت رشدي «أنا لا أتحدث عن سيناريو نظري قد ينهار فيه الوضع في غضون بضعة أشهر إذا لم يتم فعل شيء. لا، نحن نتحدث عن بداية خطيرة لانهيار خطير والناس اليوم يدفعون ثمناً باهظاً للغاية».

وأكدت المسؤولة الأممية بينما تجلس في مكتبها الذي لا يعمل فيه جهاز تكييف في ظل حرارة مرتفعة أن «الحل الوحيد، السبيل الوحيد لإنقاذ لبنان وإنقاذ اللبنانيين والبلد هو تطبيق إصلاحات».

يشار إلى أن لبنان يوجد حالياً في يد حكومة انتقالية منذ أكثر من عام، بسبب غياب التوافق السياسي لتشكيل حكومة جديدة، مما يجعل من المستحيل تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية والمالية الضرورية التي يطالب بها المجتمع الدولي.

وتفاقمت الأزمة الاقتصادية التي اندلعت في نهاية عام 2019 بشكل حاد خلال الأشهر الأخيرة، مما ترك «78 في المئة» من اللبنانيين في حالة فقر –مقارنة بـ«55 في المئة» في عام 2020 ويعانون حالياً أيضاً من نقص كبير في الأدوية والوقود والكهرباء.

من جهة أخرى قال مصدر أمني اليوم الخميس، إن الجيش اللبناني نشر قوات في منطقة بشمال البلاد شهدت مقتل إثنين هذا الأسبوع في أحداث عنف بسبب خلاف على قطع الأشجار.

وذكر المصدر أن أسلحة آلية ثقيلة وقذائف صاروخية استُخدمت في العنف بين أفراد من قريتي عكار العتيقة وفنيدق في المنطقة ذات الأغلبية السنية أمس الأربعاء. وساد الهدوء اليوم الخميس. ويوجد تاريخ من العداء بين الجانبين.

وزاد هذا العنف من مخاوف انعدام الأمن في لبنان الذي يشهد فوضى متفاقمة بسبب الانهيار الاقتصادي.

وقال المصدر إنه رغم أن الواقعة لا ترتبط على نحو مباشر بالأزمة المالية فإنها تظهر أن «الدولة تفقد هيبتها».

من جانب آخر قالت مصادر سياسية لبنانية واسعة الاطلاع، إن نجيب ميقاتي يقترب من إعلان حكومته.

وقالت المصادر لصحيفة «الجمهورية» اللبنانية أمس الخميس، إنّ «المعطيات المتوفرة تؤكّد أن ميقاتي أنجز تشكيلة حكومية سيضعها في يد رئيس الجمهورية في لقائهما المقبل في القصر الجمهوري، يأمل أن تحظى بموافقة الرئيس عون عليها، لأنها مرتكزة على التوازن المطلوب في هذه المرحلة، ولأن الأسماء الواردة فيها غير مستفزة لأي طرف، ما يعني أنّ التأليف أمام فرصة جدية لولادة الحكومة».

ورفضت أوساط رئيس الوزراء المكلّف الدخول في تفاصيل تشكيلته الحكومية، في حين قالت مصادر قريبة من القصر الجمهوري لـ«الجمهورية»، إنها «لا تريد أن تستبق الأمور في انتظار أن يتسلّم رئيس الجمهورية التشكيلة من الرئيس المكلف، عندها يُبنى على الشيء مقتضاه».

إلّا أن المصادر لفتت إلى أن التشكيلة المنتظرة، ربما تتسبب في أزمة إذا اعتبرها عون «انقلاباً على الأسس والمعايير المتفق عليها، والتفافاً على حقائب وأسماء»، ما يعني عودة الأمور إلى نقطة الصفر.

من جهة أخرى أصدر قاض لبناني أمس الخميس، مذكرّة إحضار ضد رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب في إطار التحقيق في انفجار مرفأ بيروت.

وذكرت كالة الأنباء اللبنانية، أن رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب لم يمثل اليوم أمام المحقق العدلي القاضي طارق البيطار بعد استدعائه في ملف المرفأ، فأصدر مذكرة لإحضاره.

وأشارت الوكالة إلى أن القاضي البيطار أرجأ الجلسة إلى 20 سبتمبر المقبل.

ولفتت الوكالة إلى أن البيطار يلاحق دياب والوزراء الثلاثة علي حسن خليل وغازي زعيتر ويوسف فنيانوس بتهمة الإهمال،والتقصير، والتسبب في وجرح المئات الأشخاص، وذلك بعد التثبت من تلقيهم مراسلات خطية عدة تحذر من المماطلة وعدم القيام بأي إجراءات لنقل نيترات الأمونيوم من حرم المرفأ.

يذكر أن انفجارا هز مرفأ بيروت في 4 أغسطس 2020، بعد انفجار كمية من نيترات الأمونيوم، وأسفر عن تضرر عدد من شوارع العاصمة ومقتل أكثر من 200 شخص وجرح أكثر من 6 آلاف، وترك 300 ألف شخص بلا مأوى.

جنود لبنانيون

تحالف دعم الشرعية في اليمن يدمر مُفخخة دون طيار حوثية استهدفت السعودية

طائرة دون طيار مفخخة أطلقها الحوثيون نحو خميس مشيط السعودية

«وكالات» : أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، أمس الخميس، أن الدفاعات الجوية اعترضت ودمرت طائرة دون طيار مفخخة أطلقها الحوثيون نحو خميس مشيط السعودية.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن التحالف اتخاذه الإجراءات العملياتية لحماية المدنيين والأهداف المدنية من الهجمات الحوثية، وإلى إصرار الميليشيا الحوثية على مواصلة استهداف المدنيين، والأهداف المدنية في السعودية.

من جهة أخرى أصدرت محكمة عسكرية يمنية حكماً بالإعدام حداً وتعزيراً رمياً بالرصاص على المتهم عبدالملك الحوثي و173 آخرين من قادة الميليشيا الإرهابية المدعومة من إيران.

كما تضمّن الحكم، مصادرة جميع أموال المدانين، وفق ما نقلت وكالة الأنباء السعودية، عن وكالة سبأ اليمنية للأنباء، أمس الخميس.

واتهمت النيابة العامة العسكرية اليمنية، زعيم الحوثيين عبدالملك بدر الدين الحوثي، و174 آخرين بالانقلاب العسكري على النظام الجمهوري والسلطات الشرعية والدستورية، والتخابر مع إيران، وارتكاب جرائم عسكرية وجرائم حرب.

وقضت المحكمة، أيضاً بإعدام الضابط في الحرس الثوري الإيراني حسن إدريس إيرلو، سفير طهران لدى الحوثيين، «بتهمة الدخول متنكراً إلى أراضي الجمهورية اليمنية والتجسس، والاشتراك في الجرائم مع العدو الحوثي، وارتكاب جرائم عسكرية وجرائم حرب».

كما قضت المحكمة بتصنيف جماعة الحوثي منظمة إجرامية إرهابية، وحظر أنشطتها وحلها ومصادرة جميع ممتلكاتها، ونزع جميع الأسلحة والذخائر والعتاد العسكري منها، وتسليمه لوزارة الدفاع اليمنية.

ومن جهة أخرى، أمرت المحكمة أيضاً، بمقاضاة إيران أمام القضاء الجنائي الدولي، «لثبوت اشتراكها مع جماعة الحوثي في الجرائم محل الدعوى»، وألزمت الحكومة اليمنية، بوضع استراتيجية وطنية شاملة للقضاء على التمييز بين اليمنيين بسبب العرق أو اللون أو الأصل أو المذهب، وفق الوكالة.

الجامعة العربية و«التعاون الإسلامي» تحضان الجزائر والمغرب على الحوار

المغرب والجزائر

حضّت منظّمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية والسعودية أمس الأربعاء، الجزائر والمغرب على «الحوار» لحل المشاكل القائمة بينهما.

وكانت الجزائر أعلنت الثلاثاء قطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب بسبب «أعمال عدائية» ضدها، وذلك بعد توتر بين البلدين استمر أشهراً.

ودعت منظمة التعاون الإسلامي ومقرها جدة في بيان إلى «اعتماد لغة الحوار لحل ما قد يطرأ من اختلاف في وجهات النظر».

وبدوره، حضّ الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط أول أمس في بيان «البلدين على ضبط النفس وتجنب المزيد من التصعيد».

ومن جهتها، دعت السعودية البلدين إلى تغليب الحوار والدبلوماسية لإيجاد حلول للمسائل الخلافية بما يسهم في فتح صفحة جديدة للعلاقات بينهما، وبما يعود بالنفع على شعبيهما، ويحقق الأمن والاستقرار للمنطقة، ويعزز العمل العربي المشترك.

وأعربت ليبيا المحاذية للجزائر عن «عميق أسفها» لما آلت إليه العلاقات بين الجزائر والمغرب، داعية البلدين إلى «ضبط النفس وعدم التصعيد»، وفق بيان لوزارة الخارجية والتعاون الدولي الليبية.

ودعت طرابلس اتحاد المغرب العربي إلى عقد اجتماع على هامش انعقاد جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية في القاهرة من السابع من سبتمبر (أيلول) المقبل وحتى التاسع منه.

ولطالما ساد التوتر العلاقات بين الجزائر والمغرب، خصوصاً على خلفية ملف الصحراء الغربية، المستعمرة الإسبانية السابقة التي يعتبرها المغرب جزءا لا يتجزأ من أراضيه، فيما تدعم الجزائر الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب «بوليساريو» التي تطالب باستقلال الإقليم.

والعام الماضي تعمّق الخلاف بين البلدين بعد اعتراف الرئيس الأمريكي حينها دونالد ترامب بسيادة المغرب على كامل أراضي الصحراء الغربية مقابل تطبيع العلاقات بين المملكة والدولة العبرية.

واتّهم وزير الخارجية الجزائري رمطان لعمامرة السلطات المغربية بـ«منح موطئ قدم لقوة عسكرية أجنبية في المنطقة المغاربية»، وردت الخارجية المغربية في بيان أن القرار الجزائري كان «متوقعاً»، مشددة على أن المغرب «يرفض بشكل قاطع المبررات الزائفة، بل العبثية التي انبنى عليها».

9 دول تؤكد مشاركتها في قمة بغداد

الجيش العراقي يقتل إرهابيين ومسؤولاً من «داعش» في الأنبار وأربيل

بغداد – «وكالات» : قال وزير الثقافة والسياحة والآثار المتحدث باسم الحكومة العراقية حسن ناظم، إن 9 دول ستشارك في قمة بغداد، السبت المقبل.

وقال الوزير لصحيفة الصباح أمس الخميس، إن تسع دول ستشارك في «مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة»، هي الإمارات، والسعودية، وتركيا، وإيران، والكويت، والأردن، ومصر، وقطر، وفرنسا، إضافة إلى ممثلين عن الاتحاد الأوربي، والأمم المتحدة.

وذكر أن العراق يسعى من خلال هذا المؤتمر إلى استعادة دوره الإقليمي الفاعل والمؤثر.

وقال إن «استعادة هذا الدور لا تعني أن هناك رغبة لدى العراق في أن يلعب أدواراً، بقدر الحرص على استقراره الأمني والاقتصادي، بمعنى أن خطط هذه الحكومة تنطلق من مصلحة البلد في ملفاته الأمنية والاقتصادية».

وأضاف «مسألة التوترات في بعض بلدان المنطقة ستكون أيضا حاضرة لنقاشها في القمة».

من جهة أخرى قتل طيران الجيش العراقي اثنين من تنظيم داعش الإرهابية، في الأنبار، 118 كم غرب بغداد .

المتحدث الرسمي باسم الحكومة العراقية وزير الثقافة حسن ناظم

وأعلن المتحدث باسم القائد العام اللواء يحيى رسول، عبر فيس بوك أمس الخميس، تدمير سيارة وقتل «اثنين من عصابات داعش الإرهابية وذلك اثناء تنفيذ واجب استطلاع وبحث وتفتيش ضمن قيادة عمليات الأنبار».

على صعيد أخر، أشار رسول إلى قبض القوات الأمنية العراقية على إداري ولاية الجنوب بداعش في أربيل «في عصابات داعش الإرهابية المُكنى أبو منصور، والذي كان يتحرك بهويات مزورة» في محافظة أربيل.

وقال عبر حسابه أمس: «حسب توجيهات القائد العام للقوات المسلحة، يواصل جهاز مُكافحة الإرهاب عملياته النوعية، إذ تمكن شجعان الجهاز بالتنسيق مع مُكافحة الإرهاب في مُحافظة أربيل من القبض على مايُسمى اداري عام ولاية الجنوب

من جهة أخرى أعلن مجلس القضاء الأعلى في العراق أمس الخميس، إحباط ابتزاز إلكتروني للتلاعب بنتائج الانتخابات العامة البرلمانية المقررة في 10 أكتوبر المقبل وتغيير نتائجها لإحداث فوضى سياسية في البلاد .

وذكر بيان صحافي اليوم أن قاضي التحقيق المختص، أوضح أن تحريات قضائية مبنيّة على الوسائل العلمية، قادت إلى كشف أشخاص يحترفون الابتزاز الالكتروني، كان هدفهم الأول الإعداد للتلاعب بنتائج الانتخابات القادمة وتغير نتائجها، والثاني إحداث الفوضى السياسية.

وأوضح البيان أن «هذه المجموعة كانت تروم الإساءة لمختلف الشخصيات السياسية والإجتماعية في الدولة العراقية، وأن أحد السياسيين اجتمع مع مجموعة من المبتزين في داره، وناقش موضوع الانتخابات والإعلام الخاص بهم، واقترح إنشاء خلية متعددة الأصوات في مواقع التواصل الاجتماعي».

ونسب البيان إلى قاضي التحقيق أن الخطة كانت تتمثل في «إنشاء قناة على تليغرام من قبل أحد المتهمين، تكون مؤمّنة برقم هاتف وهمي، مُشترى من خارج العراق، وإطلاق القناة باسم سيدة الخضراء، وبدأت النشر والاستهداف بطريقة تهدف لزيادة الفوضى في الوضع السياسي وزيادة الخلافات بين الأحزاب السياسية».

وأكد البيان اعتراف اثنين من أصل ثلاثة متهمين، وهم موقوفون حالياً، بعد اعتراف مدعوم بالأدلة العلمية المستخلصة من المواقع الإلكترونية، ولايزال التحقيق مستمراً لمعرفة بقية المتهمين المشتركين في هذه الجريمة.